بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **ترامب يلقى ترحيبا حارا في السعودية رغم تعرضه لانتقادات حادة في الداخل**
- **تيلرسون: سنكثف الجهود لردع إيران في سوريا واليمن**
- **خروج مسلحي المعارضة السورية من آخر حي في حمص**

التفاصيل:

ترامب يلقى ترحيبا حارا في السعودية رغم تعرضه لانتقادات حادة في الداخل

بحسب رويترز 2017/5/20 فقد قوبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يتعرض لانتقادات سياسية في الداخل بترحيب حار في السعودية يوم السبت مع نضاله من أجل تحويل الأنظار عن تبعات عزله مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق جيمس كومي. وكأن حكام العرب هم أفضل مكنسة لتنظيف الذات عند رؤساء الدول الكبرى التي يتعرض فيها رؤساؤها لانتقادات، فحينما اشتد الخطب على ترامب قبل حوالي الشهر قام بقصف حليفه في سوريا (مطار الشعيرات) فظهر بطلاً في عيون الأمريكيين، وطبعاً دون أن يلقى رداً من مجرم سوريا الذي يرد وبقسوة جنونية على شعبه، والآن وبعد عاصفة جديدة من الانتقادات ضده في أمريكا يقوم ترامب بتوقيع عقود خيالية في السعودية عله يرضي الأمريكيين، وأما حكام السعودية فوظيفتهم الدفع فقط، لقاء ابتسامة من ترامب.

وقال ترامب للصحفيين بعد حفل لتبادل الاتفاقات إنه كان "يوما هائلا" وتحدث عن "استثمارات تبلغ قيمتها مئات المليارات من الدولارات في الولايات المتحدة ووظائف ووظائف ووظائف. ومن ثم فإنني أريد أن أشكر كل شعب السعودية". وقد غاب عنه أن يقول بأن طريقته في شكر شعب السعودية هي التوجه بعدها إلى كيان يهود لتأكيد دعم أمريكا لتفوق هذا الكيان على السعودية وغير السعودية في المنطقة، بالإضافة إلى زيارته للمبكى لتأكيد ولائه ليهود. وهذا مباشرة بعد أن دنست قدماه جزيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وهكذا فعل النجاح الكبير الذي تحققه زيارته لحكام الخنوع في السعودية تعينه على الأقل على تأجيل القضايا المفتوحة ضده في الصحافة الأمريكية في مسألة العلاقة مع روسيا.

تيلرسون: سنكثف الجهود لردع إيران في سوريا واليمن

رويترز 2017/5/20 - قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون يوم السبت إن واشنطن تعتزم تكثيف جهودها لردع إيران في سوريا واليمن وهما دولتان تساند واشنطن وطهران فيهما أطرافا ظاهرها أنها متحاربة، لكن الحقيقة أن ايران تتصرف وفق الخطة الأمريكية في دعم الأسد وحمايته من السقوط وكذلك دعم الحوثيين في اليمن ضد عملاء الإنجليز.

وتابع تيلرسون في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير في الرياض إنه يأمل في أن يستغل الرئيس الإيراني حسن روحاني ولايته الثانية لإنهاء برنامج الصواريخ الباليستية وإنهاء ما وصفها بأنها (شبكة إرهابية).

وأضاف تيلرسون قائلا "لن أعلق على توقعاتي. لكننا نأمل في أن روحاني إذا أراد أن يغير علاقة إيران ببقية العالم فتلك هي القرارات التي يحتاج إلى اتخاذها".

ومن الجدير ذكره بأن الرئيس السابق أوباما كان قد أوصل إيران إلى وضع تمثل فيه خطراً شديداً على حكام الخليج وأنظمة حكمهم، واستثماراً في ذلك تتابع السياسة الأمريكية التي يقودها ترامب اليوم ذلك الخطر، ولكن

بطريقة أخرى. فإذا أردتم يا حكام الخليج أن ندافع عنكم فعليكم دفع "الأتاوات" لأمريكا، تحت مسمى الحماية من المخاطر الإيرانية، أي اليوم هو الموعد الذي تتسلم فيه إدارة ترامب الثمار التي زرعها ورعاها أوباما وغيره من رؤساء أمريكا، ومع أن حكام الخليج يدركون هذه الحقيقة إلا أنهم يسارعون في "الخيرات!"، فيدفعون لأمريكا ما تريد علها ترضى عنهم، وتكف شر إيران عن عروشهم.

وقال الجبير إن الانتخابات الرئاسية الإيرانية شأن داخلي ودعا طهران إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة بشأن صواريخها الباليستية ووقف دعم "الإرهاب". قال ذلك رغم يقينه بأن إيران إنما تنفذ سياسة أمريكا في رعاية ما يسميه (إرهاباً).

وقال تيلرسون الذي يرافق الرئيس دونالد ترامب في أولى جولاته الخارجية إن شركات أمريكية وقعت اتفاقات تبلغ قيمتها 350 مليار دولار مع السعودية خلال اليوم الأول للرئيس في الرياض. وهذا من باب الأتاوات.

خروج مسلحي المعارضة السورية من آخر حي في حمص

رويترز 2017/5/20- بدأ مقاتلو المعارضة السورية مغادرة آخر حي واقع تحت سيطرة المعارضة بمدينة حمص يوم السبت في آخر مرحلة من اتفاق إجلاء سيعيد المنطقة إلى سيطرة النظام. وبعملية الخروج هذه فإن أرواح عشرات الآلاف من الضحايا الذين سقطوا في حمص يكون المفاوضون قد أذهبوها هباءً منثوراً، فكم تم التحذير من الهدن والمفاوضات، ولم يكن الثوار يدركون مآلاتها، واليوم عاصمة الثورة حمص قد أعادها المفاوضون والمهادنون إلى حضن النظام.

وحمل مقاتلو المعارضة أسلحتهم الخفيفة معهم وفقا للاتفاق واستقلوا حافلات مع نساء وأطفال وسيتوجه الكثير منهم إلى محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غرب البلاد وإلى بلدة جرابلس على الحدود الشمالية لسوريا مع تركيا.

وغادرت أربع حافلات على الأقل حي الوعر بحلول منتصف النهار ومن المتوقع أن يليها عشرات الحافلات الأخرى لتقل نحو 2500 شخص من الحي الذي تحاصره القوات الحكومية وحلفاؤها منذ وقت طويل.

والاتفاق على إخلاء حي الوعر من بين الأكبر ضمن سلسلة اتفاقات مماثلة في الشهور القليلة الماضية جعلت مناطق كثيرة بغرب سوريا تحت سيطرة الأسد بعد أن سيطرت عليها المعارضة وحاصرتها الحكومة والقوى المتحالفة معها.

وتصف الحكومة السورية اتفاقات الإجلاء، التي وقعت أيضا في مناطق محاصرة حول دمشق وفي حلب نهاية العام الماضي، باتفاقات مصالحة. وتقول إنها تسمح بإعادة الخدمات والأمن.

إلا أن المعارضة تنتقد هذه الاتفاقات وتقول إنها بمثابة إجلاء إجباري لمعارضي الأسد من المراكز الحضرية السورية الرئيسية بعد سنوات من الحصار والقصف. وهذه الانتقادات لا طائل منها من مفاوضين قد باعوا الثورة ببضعة دولارات، فصارت الثورة مصدراً للرزق والثراء بعد أن كانت في سبيل الله.

وبدأ تنفيذ اتفاق الوعر، الذي دعمته روسيا حليفة سوريا، في آذار/مارس. وغادر الآلاف على عدة مراحل. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاتفاق سيؤدي عند استكماله إلى خروج ما يصل إلى 20 ألف شخص من الحي.

وقال طلال البرازي محافظ حمص فرحاً إن المرحلة الأخيرة من عمليات الإجلاء ستستمر نحو 20 ساعة وتوقع اكتمالها في وقت متأخر من مساء يوم السبت أو فجر الأحد، وبهذا فإن الشق العسكري في سياسة أمريكا والمبني على استئصال الثورة عسكرياً باستخدام إيران وأشياعها وروسيا وسلاحها قد فشل، لكن الشق الثاني من سياسة أمريكا قد نجح، وهو شق الاحتواء الذي نفذته السعودية وتركيا ودويلات الخليج والذي كان أساسه إغراق الثورة بالدولارات لثنيها عن أهدافها الإسلامية وإيجاد مصالح مالية لزعماء الثوار.

ولكن يخطئ من يظن بأن ذلك نهاية المطاف، فإن في سوريا رجالاً لم يحيدوا عن سبيل الله، وهم ليسوا قلة، والله ناصرهم ولو بعد حين!